

الأغاني

واسقنا فلما جاوز أوفى يزيد على أجرع فرأى اشباحا فأتاها فقيل له هذه وا □ فلانة وأهلها عجيبة بها أي معجبون بها فأتاها فظل عشيته وبات ليلته وأقام الغد حتى راح عشيا وقد لقي ابن بوزل كل شر ومات غيظا فلما دنا منه قال .

(لَوَ انَّكَ شَاهِدَتِ الصَّبِيَا يَا بِنَ بوزلٍ ... بجزع الغَضَى إذ راجعتني غَيَّاطِلُهُ °) .

(بِأَسْفَلِ خَلِّ الْمِلَاحِ إِذ دَيَّنُ ذِي الْهَوَى ... مُؤَدَّى وَإِذْ خَيْرُ الْوَصَالِ أَوَائِلُهُ) .

(لِشَاهِدَتِ يَوْمًا بَعْدَ شَحْطٍ مِنَ النَّوَى ... وَبَعْدَ تَنَائِي الدَّارِ حُلُوًا شَمَائِلُهُ) .

وقد روي .

(وَغَيِّمَ الصَّبِيَا إِذ راجعتني غَيَّاطِلُهُ ...) .

فاخترط سيفه ابن بوزل وحاوطه يزيد بعصاه ثم اعتذر إليه وأخبره خبره فقبل منه وقد روي هذه الأبيات أبو عمرو الشيباني وغيره فزاد فيها على إسحاق هذه الأبيات .

(أَلَا حَبِيذًا عَيْنَاكَ يَا أُمُّ شَذْبَلٍ ... إِذَا الْكُحْلُ فِي جَفْنَيْهِمَا جَالِ جَائِلُهُ °) .

(فَدَاكَ مِنَ الْخُلَّانِ كُلُّ مُمَزَّجٍ ... تَكُونُ لِأَدْنَى مَنْ يُلَاقِي وَسَائِلُهُ °) .

(فَرُحْنَا تَلَاقَنَا بِهِ أُمُّ شَذْبَلٍ ... ضَحِيحًا وَأَبْكُنَا عَشِيحًا أَصَائِلُهُ °) .